إدارة ترامب تحجب رسائل قادة العالم إلى الرئيس المنتخب

بايدن يعيّن مستشاره رون كلين كبيراً لموظفي البيت الأبيض في إدارته الجديدة

واشنطن – «وكالات» : أعلن المرشح الفائز في الانتخابات الأمريكية جو بايدن، اختيار رون كلين، مستشاره ومساعده منذ أمد بعيد، لتولّي منصب كبير موظّفي البيت الأبيض في إدارته المقبلة، في أول تعيين يُقدم عليه الرئيس الأمريكي المنتخب الذي سيتولّى السلطة في 20 يناير.

وقال بايدن في بيان إنّ «كلين، الديموقراطي المحنك البالغ من العمر 59 عاماً والذي شغل اعتباراً من العام 2009 منصب كبير موظفي بايدن حين كان الأخير نائباً للرئيس باراك أوباما، «كان بالنسبة لي لا يقدّر بثمن على مدى السنوات العديدة التي عملنا فيها معاً».

وأضاف أنّ «خبرته العميقة والمتنوّعة وقدرته على العمل مع الناس من جميع الأطياف السياسية هي بالضبط ما أحتاج إليه في كبير موظفي البيت الأبيض في هذا الوقت الذي نواجه فيه أزمة ونعيد فيه توحيد بلادنا».

ويعود مشوار كلين مع الرئيس المنتخب إلى ما قبل تولي بايدن منصب نائب الرئيس، إذ إنّ الرجلين عملا سوياً حين كان بايدن رئيساً للجنة العدل في مجلس الشيوخ.

كما كان كلين كبيراً لموظفي نائب الرئيس الديموقراطي السابق آل غور.

ونقل البيان عن كلين قوله إنّ قرار تعيينه كبيراً لموظفي البيت الأبيض في الإدارة المقبلة منحه «شرف العمر». وأضاف «أتطلّع إلى مساعدتهما، هو (بايدن) ونائبة الرئيس المنتخبة، في جمع فريق موهوب ومتنوّع للعمل في البيت الأبيض، لتنفيذ مشاريعهما التغييرية الطموحة، والسعي إلى جسر الانقسامات في بلدنا».

وفي عهد أوباما، تولّى رون كلين خصوصاً مهمة تنسيق إدارة البيت الأبيض لأزمة إيبولا في 2014.

من جهة أخرى تحجب إدارة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الرسائل التي يرسلها قادة العالم إلى الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، جو بايدن.

وذكرت شبكة (سي إن إن) الأمريكية مساء الأربعاء، أن وزارة الخارجية ترفض تسليم عشرات الرسائل التي بعثها زعماء أجانب إلى بايدن وفريقه الانتقالي.

ويأتي هذا الموقف في ظل رفض ترامب الاعتراف بهزيمته الانتخابية، وقد رفع سلسلة من الدعاوى القضائية لإلغاء نتائج الانتخابات، التي أشارت إلى فوز بايدن.

الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن

وقال مسؤولو وزارة الخارجية المطلعون على الوضع للشبكة إن الرسائل الموجهة إلى بايدن بدأت في الوصول مطلع الأسبوع الماضي، عندما تم تأكيد فوزه.

وتنظم وزارة الخارجية عادة الاتصالات مع الرؤساء المنتخبين، لكن إدارة ترامب رفضت التعاون مع الفريق الانتقالي لبايدن، بما يعرقل وصول الموارد والمعلومات والاتصالات اللازمة لبدء نقل السلطة.

ورغم ذلك، أجرى بايدن محادثات مع العديد من زعماء العالم مثل المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون.

وكان أول زعيم أجنبي تحدث مع بايدن لتهنئته بفوزه، يوم الإثنين الماضي، هو رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، بينما تحدث الأربعاء مع رئيسي وزراء اليابان يوشيهيدي سوجا وأستراليا سكوت موريسون وكذلك رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن.

ويتقلص عدد الدول التي لم تعترف بعد ببايدن، لكنها تشمل القوتين الرئيسيتين في أمريكا اللاتينية –المكسيك والبرازيل– وكذلك روسيا والصين.

وأجرى بايدن كل هذه المكالمات دون مساعدة من وزارة الخارجية، كما هو شائع في عمليات نقل السلطة في الولايات المتحدة.

الجيش الموريتاني يعزّز انتشاره على الحدود مع الصحراء الغربية

عناصر من الجيش الموريتاني

«وكالات»: عزّز الجيش الموريتاني مواقعه على طول الحدود مع الصحراء الغربية حيث يقول حوالي 200 سائق شاحنة مغربي إنّ انفصاليين صحراويين يمنعونهم من العبور، بحسب ما أفاد مسؤول محلي رفيع المستوى وكالة فرانس برس الأربعاء.

وقال المسؤول طالباً عدم ذكر اسمه إنّ «الجيش عزّز مواقعه على طول الحدود، وهو إجراء عادي للتعامل مع أيّ احتمال»، من دون أن يحدّد عديد القوات الإضافية التي تمّ نشرها ولا عتادها.

وأضاف أنّ تعزيز الإجراءات الأمنية على الحدود يندرج في إطار الأزمة الراهنة، مشدّداً على «حقّنا في حماية أنفسنا وفرض حيادنا».

وكان حوالى 200 سائق شاحنة مغربي وجّهوا الأسبوع الماضي نداء استغاثة إلى كلّ من الرباط ونواكشوط، قالوا فيه إنّهم عالقون في معبر الكركرات الواقع بين موريتانيا والصحراء الغربية.

وقال السائقون إنّهم عالقون في الجانب الموريتاني بعدما «منعتهم ميليشيات تابعة لانفصاليين» من عبور منطقة الكركرات أثناء عودتهم عبر الحدود البريّة مع موريتانيا، على مسافة نحو 380 كلم شمال نواكشوط، وهي تقع في منطقة عازلة تجري فيها قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة دوريات بانتظام.

والإثنين هدّدت جبهة بوليساريو بإنهاء العمل باتفاق وقف إطلاق النار الموقّع مع الرباط إذا «أدخلت» المملكة عسكريين أو مدنيين إلى الكركرات.

وسبق أن شهدت الكركرات توتّرات حادة بين بوليساريو والمغرب خصوصاً في مطلع العام 2017.

وتحتجّ جبهة بوليساريو على وجود معبر في هذه المنطقة التي يعتبرها الجانب المغربي حيوية للتبادل التجاري مع إفريقيا جنوب الصحراء.

والصّحراء الغربيّة مستعمرة إسبانيّة سابقة تمتدّ على مساحة 266 ألف كيلومتر مربّع، شهدت نزاعاً مسلّحاً حتّى وقف اطلاق النار العام 1991 بين المغرب الذي ضمّها في 1975 والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) التي تطالب باستقلالها مدعومة من الجزائر.

ويسيطر المغرب على 80 في المئة من الصحراء الغربية مقترحاً منحها حكماً ذاتياً تحت سيادته، في حين تطالب بوليساريو باستقلال هذه المنطقة.

زعماء دول جنوب شرق آسيا يبدؤون قمة وسط «تنافسات بين القوى الكبرى»

قمة آسيان الرابطة دول جنوب شرق آسيا

«وكالات» : بدأ زعماء دول جنوب شرق آسيا قمة متعددة الأطراف أمس الخميس، من المنتظر أن تتناول التوترات في بحر الصين الجنوبي وخطط الانتعاش الاقتصادي لفترة ما بعد وباء كورونا في منطقة تتصاعد فيها حدة المنافسة بين الولايات المتحدة والصين.

وقال رئيس وزراء فيتنام نجوين شوان فوك في كلمته الافتتاحية للقمة الـ 37 لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في هانوي إن «الرابطة لم تنجر بعد إلى دوامة تلك المنافسات والتحديات التي يواجهها النظام الدولي متعدد الأطراف».

وقال فوك، الذي تتولى حكومته في عام 2020 رئاسة التكتل المؤلف من 10 أعضاء «مرت 3 أرباع قرن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وبالرغم من ذلك، لا نزال نفتقر إلى سلام وأمن عالميين مستدامين استدامة حقيقية».

وتابع فوك «يواجه السلام والأمن العالميان هذا العام تهديداً أكبر نتيجة المخاطر المتفاقمة الناجمة عن السلوك غير المتوقع الذي يصدر عن الدول، والمنافسات والخلافات بين القوى العظمى».

وتتناول القمة على رأس جدول أعمالها التوترات في بحر الصين الجنوبي، الذي يشهد دخول السفن الصينية في مواجهات دورية مع سفن من فيتنام وماليزيا وإندونيسيا، مع سعي بكين للتأكيد على مطالبها الإقليمية في ذلك الممر المائي المتنازع عليه.

وتقول الصين إن لديها أحقية في نحو 80 في المئة من المنطقة البحرية بما في ذلك مساحات شاسعة من المنطقة الاقتصادية الخالصة لفيتنام إلى جانب جزر باراسيل وسبراتلي، وتتداخل مطالباتها أيضا مع مطالبات بالسيادة في المناطق الاقتصادية الخالصة لكل من بروناي وإندونيسيا وماليزيا والفلبين.

ومنذ منتصف أغسطس الماضي، تثير الولايات المتحدة مراراً وتكراراً غضب بكين بإرسال سفن حربية إلى بحر الصين الجنوبي، وأدرجت 24 كيانا صينيا على قائمتها السوداء لتورطها في بناء جزر صناعية في المنطقة.

ومن المنتظر أيضاً أن يوقع قادة دول الرابطة على الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة التي تدعمها بكين يوم الأحد، فيما يمكن أن تصبح أكبر اتفاقية تجارية في العالم.

أستراليا تحقق بـ «جرائم حرب» في أفغانستان

«وكالات» : أعلن رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، الخميس، تعيين محقق عدلي خاص للتحقيق بشبهة ارتكاب جنود أستراليين جرائم حرب في أفغانستان، مشدداً على ضرورة التزام العسكريين جميعا، ماضيا وحاضرا، بالمعايير المفروضة.

وقال موريسون خلال مؤتمر صحافي إنّ «الرجال والنساء العاملين في قواتنا المسلّحة، ماضياً وحاضراً، يشاطرون الشعب الأسترالي توقّعاته من قواتنا المسلّحة وتطلّعاته إليها وكيفية تجسيدها في سلوكهم».

وأضاف «هذا يتطلب منّا التعامل مع الحقائق الصادقة والوحشية، حيث قد لا تتحقّق التوقّعات والمعايير».

وأوضح رئيس الوزراء أنّه قرّر تعيين محقّق عدلي خاص لتفنيد مزاعم بشأن عدد من جنود بلاده الذين خدموا في أفغانستان حيث يشتبه بارتكابهم «سوء سلوك جسيماً وربّما إجرامياً»، في خطوة قانونية من شأنها أن تحبط أيّ تحرّك ضدّ هؤلاء من جانب المحكمة الجنائية الدولية.

وفي أعقاب هجمات 11 سبتمبر2001 نشرت أستراليا قوات كوماندوز في أفغانستان لمؤازرة قوات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

ومنذ ذلك الحين، نشرت سلسلة من التقارير، المروّعة في كثير من الأحيان، حول سلوك بعض أفراد الوحدات الخاصة الأسترالية، بدءاً من قتل سجين رمياً بالرصاص لتوفير مساحة في مروحية وانتهاء بقتل طفل يبلغ من العمر 6 سنوات خلال مداهمة منزل.

وبناء على هذه التقارير أجرى المفتّش العام في الجيش الأسترالي تحقيقاً استمرّ أربع سنوات لتفنيد «الشائعات والمزاعم» بشأن «انتهاكات محتملة لقانون النزاع المسلّح» في أفغانستان.

وحدّد التحقيق 55 حادثة منفصلة يتعلق معظمها بعمليات قتل غير مشروعة «لأشخاص من غير المقاتلين أو لم يعودوا مقاتلين» وبـ«معاملة قاسية».

وقال موريسون إن نسخة منقحة من تقرير المفتّش العام ستنشر في غضون أيام.

ويمثل تعيين المدّعي العام خطوة قد تؤدّي إلى توجيه اتّهامات جنائية ضدّ العسكريين الضالعين بهذه الانتهاكات.

طهران تواصل إنتاج اليورانيوم فوق الحد المسموح في الاتفاق النووي

المبعوث الأمريكي لإيران: واشنطن لن تغير سياساتها وحلفاءها بتغير الرئيس

عواصم – «وكالات» : أكد المبعوث الأمريكي إلى إيران إليوت أبرامز، أن واشنطن لن تغير سياساتها وحلفاءها بتغير الرئيس.

وقال، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، نشرتها أمس الخميس، إنه بعد يناير القادم، سواء أكان الرئيس الحالي دونالد ترامب أو الرئيس المنتخب جو بايدن في السلطة، فإن المصالح الأمريكية لن تتغير باختلاف الرئيس أو الحزب الحاكم، مؤكداً أن «المصالح والسياسة الأمريكية وحلفاءها وجغرافيتها لن تتغير بتغير الرئيس، ولكن قد تختلف طرق المحافظة على هذه المصالح من شخص لآخر».

وقال أبرامز إن الولايات المتحدة وضعت عقوبات عديدة على إيران، مؤكداً أن هذه العقوبات تُعد فعالة، حيث إن هناك عشرات الآلاف من البنوك والشركات حول العالم تسعى لتجنب هذه العقوبات.

وأشار المبعوث الأمريكي إلى أن الهدف من العقوبات الأمريكية على إيران هو الوصول إلى حل وتغيير سلوك النظام الإيراني، قائلا إن «هذا الضغط على النظام الإيراني سيؤدي لتعديل السلوك، وفي حال لم يكن كذلك، فسيؤثر على الاستقرار في إيران».

من جهة أخرى تواصل إيران إنتاج اليورانيوم المخصب بحد أعلى بكثير من المستويات المقررة في الاتفاق النووي في 2015، في حين طالب المفتشون الدوليون بتوضيح سبب ظهور جزيئات يورانيوم في مكان غير معلن للوكالة النووية التابعة للأمم المتحدة.

مفاعل نووي إيراني

ووفقًا لتقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن لإيران احتياطات من اليورانيوم المخصب تبلغ 2449 كيلوغراماً، وهو ما يزيد كثيراً عن الحد الأقصى البالغ 300 كيلوغرام المقرر في الاتفاق النووي مع القوى العظمى.

وأضافت «إيران 337.5 كيلوغراماً أخرى إلى احتياطياتها من الوقود النووي في الربع الأخير، معظمه 240.8 كيلوغراماً، في شكل غاز سادس فلوريد اليورانيوم».

ويسلط تقرير المفتشين النوويين الضوء على اكتشاف «جزيئات يورانيوم» في فبراير 2019 في مكان لم تبلغ إيران الوكالة به مساحة للتجارب الذرية.

وكان دخول المفتشين إلى موقعين غير معلنين للتحقيق في الاكتشاف موضع نزاع منذ أشهر بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وطهران، وفي أواخر أغسطس فقط، وافقت إيران على أخذ الخبراء الدوليين عينات من هناك.

وكشفت هذه العينات أنه في أحد المكانين غير المصرح بهما، عثر على «جسيمات متغيرة نظرياً من اليورانيوم منخفض التخصيب». ولم تذكر الوكالة الدولية للطاقة الذرية اسم أياً من الموقعين.

وتؤكد الوثيقة أن «عدداً من النتائج لا يتعارض مع المعلومات التي قدمتها إيران، ولكن هناك نتائج أخرى تحتاج إلى مزيد من التوضيح».

وتخلص الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن المعلومات التي قدمتها إيران حتى الآن لتفسير وجود هذه الجسيمات كانت «غير كافية» لأنها «غير موثوقة من الناحية الفنية».

ورغم أن طهران قدمت بيانات إضافية في 5 و9 نوفمبر (تشرين الثاني) لشرح هذه الجسيمات، إلا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا تزال تعتبر أن تفسيراتها غير كافية.

وتطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفسير «سريع وكامل» لتجنب أي «قلق محتمل» من صحة إعلانات إيران عن أنشطتها النووية.

ورفضت الحكومة الإيرانية حتى الآن السماح للمفتشين بدخول هذه المواقع، بدعوى أن مصدر الشكوك في أنشطتها، أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.

وفي العام الماضي، بدأت إيران إنتاج يورانيوم عالي النقاء، في انتهاك للاتفاق النووي، ردًا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق في 2018 وللضغط على الأعضاء الأوروبيين لضمان الفوائد الاقتصادية المنصوص عليها في الاتفاقية.

الأمم المتحدة تطالب السلطات الإثيوبية بالسماح لها بمساعدة النازحين في إقليم تيغراي

«وكالات» : طالبت الأمم المتحدة السلطات الإثيوبية بالسماح لها بمساعدة النازحين في إقليم تيغراي المضطرب شمال إثيوبيا.

وأكدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أيضا أنها تعمل مع السلطات السودانية لتقديم المساعدة المنقذة للحياة لأكثر من سبعة آلاف لاجئ من إثيوبيا، بينهم نساء وأطفال، ممن فروا عبر الحدود، بعد أسبوع من القتال بين الحكومة الفيدرالية الإثيوبية وقوات حكومة إقليم تيجراي.

وكشفت المفوضية، في بيان، عن توفير المأوى المؤقت للاجئين القادمين إلى السودان في مراكز العبور الواقعة في ولايتي القضارف وكسلا، حيث يتم توفير الماء والوجبات، في الوقت الذي تقوم فيه المفوضية والسلطات المحلية بفحص وتسجيل الأشخاص.

ومع توقع وصول مزيد من اللاجئين إلى البلدان المجاورة، أشارت المفوضية إلى تكثيف استعدادها للإغاثة في حالات الطوارئ في المنطقة بالعمل مع الحكومات والشركاء بهدف وضع تدابير للاستجابة لحالات النزوح الإضافية مع تطور الوضع.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للمفوضية، كليمنتين نكويتا سلامي: «نحث الحكومات في البلدان المجاورة على إبقاء حدودها مفتوحة أمام الأشخاص الذين أجبروا على ترك منازلهم. وفي الوقت نفسه، نطالب السلطات الإثيوبية باتخاذ خطوات تسمح لنا بمواصلة تقديم المساعدة بأمان للاجئين والنازحين داخل إقليم تيجراي».

ورجحت المفوضية ارتفاع عدد اللاجئين، بشكل كبير، مع توقع وصول آلاف اللاجئين إلى الحدود السودانية في غضون الساعات المقبلة، مع تصاعد حدة الصراع، وهو ما سيتطلب «تعبئة كبيرة للموارد بهدف تلبية احتياجات طالبي اللجوء».

وأعربت المفوضية، وفقاً لما نقله موقع أخبار الأمم المتحدة، عن قلق عميق إزاء حالة أكثر من 96 ألف إريتري يعيشون في أربعة مخيمات للاجئين داخل إثيوبيا والمجتمع المضيف لهم، بالإضافة إلى مئة ألف شخص في تيجراي كانوا قد نزحوا داخليا في بداية الصراع.

وأفادت مفوضية اللاجئين بإغلاق الطرق وانقطاع خدمات الكهرباء والهاتف والإنترنت، مما يجعل الاتصال شبه مستحيل، مشيرة إلى نقص الوقود، وتوقف الخدمات المصرفية مما أدى إلى نقص السيولة.